

مشكلة الدراسة البحثية

إعداد الباحثة :-رباب عبدالله الرحيلي

إشراف الدكتورة :-أميرة جادو

مقرر :-مهارات بحثية ١

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٤

مقدمة :

لماذا تعد مشكلة البحث مهمة بالنسبة الباحثين؟ إن ذكر مشكلة البحث في الدراسة الخاصة بك هو أمر مهم من أجل تحديد منطقة الدراسة وتقديم ملخص موجز لكيفية تطوير الفرضية، حيث أن جودة مشكلة البحث تحدد نجاحك في عملك البحثي.

ما هي مشكلة البحث؟

إنها بيان أو تعبير واضح ومحدد حول مجال الاهتمام الذي اخترته، وتهدف لدراسته، وتحسينه أو تطويره، ويمكن أن تكون مشكلة مزعجة موجودة في النظرية والأدب والممارسة. تشير مشكلة البحث إلى الحاجة إلى بحث وتحقيق هادف. فهي لا تذكر كيفية القيام بشيء ما ولا ينبغي للباحث تقديم سؤال قيم أو تقديم اقتراح بحثي واسع النطاق

صياغة مشكلة البحث بسهولة

تمكنك صياغة مشكلة البحث من توضيح الغرض من دراستك لنفسك وللقرء المستهدفين. ركز ورقتك على تقديم البيانات ذات الصلة لمعالجتها. بيان المشكلة هو أداة فعالة وأساسية لإبقاءك على المسار الصحيح مع البحث وتقييمه. كيف يمكنك صياغة مشكلة بحث قوية؟
ضع في اعتبارك ٥ طرق لصياغة مشكلة البحث:

١- حدد أهدافك البحثية؛ (تعريف مشكلة البحث وشروطها) .

٢- مراجعة سياقها أو بيئتها.

٣- اكتشاف طبيعتها .

٤- تحديد العلاقات المتغيرة.

٥- توقع العواقب المحتملة للطرق البديلة.

الاعتبارات لاختيار المشكلة البحثية :

هناك اعتبارات يجب على الباحث مراعاتها عند اختيار مشكلة بحثه وعند تحديدها، وعند صياغتها الصياغة النهائية، منها ما يأتي:

- ١- أن تكون مشكلة البحث قابلةً للدراسة والبحث، بمعنى أن تنبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علمياً لمعرفة مدى صحتها.
- ٢- أن تكون مشكلة البحث أصيلةً وذات قيمة؛ أي أنّها لا تدور حول موضوعٍ تافه لا يستحق الدراسة، وألاً تكون تكراراً لموضوع أشبع بحثاً وتحليلاً في دراسات سابقة.
- ٣- أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانيات الباحث من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثها فيضيعون في متاهاتها ويصابون بردة فعل سلبية، ويعيقون باحثين آخرين عن دراستها.
- ٤- أن تنطوي مشكلة الدراسة بالطريقة التجريبية على وجود علاقة بين متغيرين وإلاً أصبح من غير الممكن صياغة فرضية لها.
- ٥- أن تكون مشكلة الدراسة قابلة أن تصاغ على شكل سؤال.
- ٦- أن يتأكد الباحث بأن مشكلة دراسته لم يسبقه أحدٌ إلى دراستها، وذلك بالاطّلاع على تقارير البحوث الجارية وعلى الدوريات، وبالاتّصال بمراكز البحوث وبالجامعات، وربما بالإعلان عن موضوع الدراسة في إحدى الدوريات المتخصصة في مجال بحثه إذا كان بحثه على مستوى الدكتوراه أو كان مشروعاً بنفس الأهمية.

أسس اختيار مشكلة البحث:

إن تحديد مشكلة البحث هو في حد ذاته مشكلة تحتاج إلى بحث أو استقصاء، فالباحث يبدأ عادة بنوع من التساؤل غير المحدد، يتولد لديه "إحساس بالمشكلة البحثية" بأن أمراً يفتقر إلى المعرفة أو سؤالاً يحتاج أن يجد له إجابة أو مشكلة لبحث يحتاج أن يجد لها حلاً، لذلك قد يلجأ الباحث إلى نوع من الاستقصاء ويسترشد بمراجع ومصادر ويحلل مواقف ووقائع إلى أن يتوصل إلى تصور أو أكثر لمشكلة جديرة بالبحث للمشكلة.

مصادر الحصول على مشكلة البحث:

تعتبر مصادر الحصول على مشكلة البحث من الأمور التي يهتم الباحث بالتعرف عليها ومعرفة تفاصيلها، فيما يلي سنعدد هذه المصادر:

١- الدراسات السابقة:

- تعتبر من أهم مصادر الحصول على مشكلة البحث، فإن العودة للدراسات السابقة ستساعد الباحث كثيرا في إيجاد مشكلة البحث والعمل على تطويرها وتحديثها وتحقيق تقدم علمي مهم لها.
 - كما يمكن لتوصيات الباحثين السابقين في مساعدة الباحث في إيجاد مشكلة البحث التي يرغب في دراستها وإجراء البحث عنها، بحيث يبدأ الباحث بحثه في مكان توقف الدراسة السابقة.
 - ومن الجدير ذكره هنا أنه يجب على الباحث الابتعاد عن أي نسخ أو سرقة أو احتيال لأن ذلك ليس من صفات الباحث العلمي الذي مهمته وغايته في الحياة هي البحث عن الحقيقة.
- ### ٢- الدراسات الجامعية:

- حيث تعتبر دراسة الباحث الجامعية ضمن تخصص علمي محدد أحد المصادر الهامة لاختيار مشكلة بحث مبتكرة، تعود بالفائدة والأهمية العلمية على المجتمع.
- وعلی سبیل المثال: في حال كان الطالب حاصل على شهادة في الاقتصاد، فمن خلال مقرراته الجامعية ومسيرته العلمية من نظريات وقوانين ومشاكل اقتصادية، سيتفتح في ذهنه أفكار كثيرة تؤدي به إلى إيجاد مشكلة علمية يجب حلها.
- ومن الجدير ذكره هنا أن هناك الكثير من الأساتذة الجامعيين اللذين يختارون المشكلة العلمية للطالب.
- أو هناك بعض الجامعات تعرض على الطالب أكثر من مشكلة علمية للدراسة، وما على الطالب سوى اختيار ما يريد ويرغب من الخيارات المطروحة والبحث عنه.

٣- خبرة الباحث العلمي وشغفه:

- وتعتبر من أهم مصادر الحصول على مشكلة البحث، فالخبرة الباحث دور كبير لاختيار المشكلة التي يرغب، وحيث تخلق لديه شغف كبير لدراستها والتعمق بها، وإيجاد الحل لها.

٤- تجارب الحياة:

- إن الحياة بطبيعة الحال مليئة بالإشكاليات التي تتطلب البحث وإيجاد الحل لها.
 - وعلى اعتبار أن للباحث العلمي طريقة مختلفة في التفكير عن الناس العاديين، فسيستطيع أن يستدل على هذه المشاكل ليقوم بدراستها والبحث عنها.
 - حيث تعتبر حياتنا الحالية بمشاكلها أكبر مصدر يحث الباحث على اختيار المشكلة ودراستها بما يحقق تقدم للمجتمع وفائدة له.
- ### ٥- قراء الكتب والدراسات:

كما يمكن للباحث أن يستنبط المشكلة العلمية من خلال قراءاته ومطالعة لكثير من الكتب والمجلات العلمية والأبحاث والدراسات والوثائق.

٦- شبكة الأنترنت:

- في ظل التكنولوجيا الحديثة والتطور الرقمي أصبحت شبكة الأنترنت تعتبر من أهم مصادر الحصول على مشكلة البحث.
- فمن خلال متابعة الباحث وتصفح المواقع الإلكترونية يكتشف مشكلة علمية كالمشاكل الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية وغيرها.
- كما يمكن للباحث أن يتابع المواقع الإلكترونية ضمن تخصصه ومجاله العلمي ومنها يحصل على مشكلة بحثية.

الخاتمة :

وفي ختام هذا المقال نكون قد اطلعنا على الأهمية الكبيرة لمشكلة البحث وأسئلة البحث التي تعبر عن مشكلة الدراسة وأهدافها، كما عرضنا تعريف المشكلة البحثية، و تحديد مشكلة البحث وما هي شروطها الأساسية، وبعد أن القينا الضوء على طريقة صياغة المشكلة العلمية وصياغة الفروض ومشكلات البحث، انتقلنا لتتعرف بشكل أكبر ما هي تساؤلات البحث وعلاقتها بالمشكلة البحثية والتعبير عنها، آملين أن نكون قد وفقنا في مقالنا عن مشكلة البحث وتساؤلاته.

الفهرس

المقدمة

ماهي مشكلة البحث

صياغة مشكلة البحث بسهولة

الاعتبارات لاختيار المشكلة البحثية

أسس اختيار مشكلة البحث

مصادر الحصول على مشكلة البحث

الخاتمة